

والشعور ... هي معروفة لجمهور القراء في البلدان العربية بسعة العلم والإحاطة بأطراف ما يتناوله قلمها من المواضيع ببلاغة ورقة تمنان على ما جاد الله عليها به من المواهب وتشهدان بما وعت من علوم الأوائل والأواخر بلغاتهم المختلفة . ولكن في الكتاب فوق ذلك كله ما يدل على حبها واحترامها لمن ترجمت بها ووصفتها في حياتها ورثتها بعد مماتها .

( المقطم )

« تناولت الموضوع كعادتها بالشرح والتعليق وجميل الاستدراك في صيغ الكلام المنضد كأنه أسلاك الفريد تجلت فيه مواهبها النادرة وآدابها السامية » .

( بيت المقدس - القدس )

« للكتاب عندي ثلاث ميزات ترفعه إلى أوج الكتب القيمة التي يستقي لها تاريخ الأدب مكانة : الأولى - إنه أول كتاب فيه نموذج للنقد العلمي المفيد . الثانية - إنه على رأي صديق أديب أول كتاب من كتب النهضة الحديثة وفا فيه صديق لصديقه وفاء علمياً . الثالثة - إنه أول كتاب في تاريخ سيدة عربية وضعت سيدة عربية » .

( الأهرام - بقلم الدكتور منصور فهمي )

استاذ الفلسفة في الجامعة المصرية )

« لم تترك موضوعاً جال فيه قلم باحثة البادية إلا وجاءت بشواهد منه وعززت ذلك بمعلوماتها الخاصة عنها . ولكننا لو جمعنا كل ذلك لما أتى على ربع الكتاب وما بقي منه هو آراء وأفكار وتأملات للكاتبة نفسها ساقها إليها البحث وكلها درر كتبت بأجمل لغة وأفصحها » .

( « ألف باء » دمشق - بقلم يوسف العيسى )

« فإذا كانت باحثة البادية فخر مصر ، فإن الآنسة ميّ فخر سوريا وعنوان مباحة الشرق ... نظير بها الأحلام إلى ما لا حد له من الآفاق الملوّنة